داعش يتداعى

مصطفى محمود النعسان

لا نتحدث هنا عن الهزائم التي مني بها تنظيم داعش في سورية ولا في العراق حيث لم يبق له سوى جيوب صغيرة هنا وهناك في البوادي والصحراء ولكن نتحدث عن الشرخ الكبير في صفوف هذا التنظيم الإرهابي وما يعتريه من خلافات فكرية عميقة بين جناحيه «الحازميون » والـ«بن عليون» نسبة إلى اثنين من قيادييه الكبار اللذين لقيا مصرعهما في المعارك.

ورغم الخلافات الكبيرة بين هذين التيارين إلا أنهما وجهان لعملة واحدة حيث سياسة قطع الرؤوس وسبي النساء وممارسات ما يسمى القضاة لديهم فيما يتصل بتزويج مقاتليهم من نساء تابعات للتنظيم قبل انقضاء عدتهن ما يمثل مخالفة كبرى للعقيدة الإسلامية الذين يدعون الانتماء إليها والحرص على تطبيق تعاليمها.

إن داعش يأكل نفسه من الداخل ودليل ذلك الأوامر التي أصدرها قائده أبو بكر البغدادي القاضية بتصفية ثلاثمئة وعشرين من أتباعه بينهم مفاصل قيادية مهمة وذلك بتهمة الخيانة، والحق أن التنظيم مخترق من استخبارات أميركية وغربية وما سوى ذاك وما يؤكد هذا ما نقلته وكالة «سانا» مرات ومرات عن شهود عيان في مناطق دير الزور والحسكة وغيرهما حيث قامت الطائرات الأميركية بنقل عناصر هذا التنظيم من أماكن هزائمهم إلى أماكن مجهولة وذلك في وضح النهار.

الحق أيضاً أن هذه الأوامر التي أصدرها البغدادي ألقت بظلالها على بنية التنظيم الداخلية وبثت الذعر في صفوف مقاتليه، قيادات وأفراداً، لذلك آثر بعضهم الهزيمة والفرار قبل أن تطوله أوامر أخرى آتية لا محالة بل أشارت إليها قيادة التنظيم صراحة وهذا شكل ولون من ألوان «الحطبنة» والحمق والغباء الذي يتحكم في عقول مقاتليه وقياداته، وإذا كان هذا سلوك من ينتمون إلى التنظيم وقاتلوا في صفوفه سنين طوالاً فبالتأكيد سيقطع هذا الخلاف الكبير الذي دب في جنباته، الطريق على الكثيرين الذين استهواهم هذا الفكر المتطرف وأعجبوا به ليغيروا رأيهم ويمتنعوا عن التورط بالانخراط فيه والنأي بأنفسهم عن مخاطره وغدره، ما يؤكد أن التنظيم يتداعى وأصبح غير قادر على استقطاب دماء جديدة تضمن له الاستمرار والبقاء بل أصبح غير قادر على تنظيم حياته الداخلية، وهذا في الواقع أخطر بكثير من الهزائم التي مني ويمنى بها في جبهات القتال، ذلك أن الجسد الذي يفقد مناعته الداخلية يكون الأمر أخطر عليه بكثير مما ينتابه من ضربات ولكمات من هذا الطرف أو ذاك.

الهزيمة من الداخل أخطر بكثير من هزيمة الخارج، وأن يأكل داعش نفسه نتيجة طبيعية ومنطقية وصحيحة لتنظيم يحمل فكراً مريضاً غير صحي يرفضه الدين الحنيف الذي يدعي أنه حامي حماه والمدافع عنه والناطق باسمه والدين من سلوكه براء.

قوات الاحتلال وميليشيات كردية يسرقون كنوز وآثار منبج

الوطن - وكالات

مع مواصلة كل من تركيا والولايات المتحدة الأميركية التدريبات المشتركة لتسيير دوريات مشتركة في منبج في ريف حلب الشرقي، قامت قوات الاحتلال الأميركية والفرنسية والميليشيات الكردية بنهب كنوز المدينة بعد عثورهم على كميات من الآثار والذهب فيها، بعد رفعها وتيرة الحفر والتنقيب.

وفي خرق واضح للسيادة السورية، باشرت قوات الاحتلال الأميركية والفرنسية وميليشيات الكردية بسرقة الكنوز المدفونة في مدينة منبج، حيث نقلت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن مصادر أهلية قولها: إن تلك القوات وميليشيات كردية، قاموا بعمليات تنقيب وحفر في منبج، ليتبين لاحقاً أن وتيرة الحفر ازدادت نتيجة لإيجادهم كميات من الذهب والآثار.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، أكدت المصادر أنه تم استخراج كميات من الذهب في «تلة أم السرج» و«تلة الصياد» في مدينة منبج، وأن تلك قوات الاحتلال والميليشيات قاموا بعد ذلك بحفر أنفاق داخل المدينة للبحث عما يسمى «السرب».

وقبل ذلك بوقت قصير أكدت المصادر أنهم وجدوا لوحة فسيفسائية أثرية كبيرة أثناء عمليات التنقيب بالقرب من المنطقة الصناعية في ريف حلب، وأنه وبعد استخراج اللوحة بدأ الحفر وتم إغلاق المنطقة ليتم استخراج كمية من الذهب والآثار بعد فترة.

وفي وقت سابق، ذكرت تقارير إعلامية، أن مدينة منبج الواقعة تحت سيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، تحولت إلى مصدر للآثار المهربة، ونقطة تجمع وسوق حرة يصل إليها مهربو الآثار مع قطع أثرية مسروقة من تدمر والرقة والحسكة، تمهيداً لتهريبها إلى دول الجوار كتركيا والعراق ولبنان ومنها إلى باقي أنحاء العالم.

وما يشجع مهربي الآثار على التنقيب في منبج، هو عدم وجود جهات تفرض رقابة فعلية على تنقيب الآثار.

يأتي ذلك، بينما واصلت وحدات من القوات التركية والأميركية الغازية، إجراء تدريبات مشتركة، بهدف القيام بدوريات مشتركة في المستقبل في مدينة منبج، بحسب ما نشر جيش النظام التركي على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي من صور عن تلك التدريبات.

ووفق وكالة «الأناضول» للأنباء، ذكر الجيش التركي أنّ التدريبات تهدف إلى إجراء دوريات مشتركة مخطط لها مستقبلاً في منبج.

والثلاثاء الماضي أعلنت تركيا، بدء التدريبات المشتركة مع الولايات المتحدة الأميركية من أجل تسيير الدوريات المشتركة في منبج.

وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي آكار، حينها: إن أنشطة التدريب المشتركة بين تركيا وأميركا، والمتعلقة بدوريات منبج «بدأت من اليوم (الثلاثاء)».

وأضاف: «لقد اتخذنا تدابيرنا، ووجهنا تحذيراتنا إلى السلطات الأميركية، كما اتخذنا إجراءاتنا الخاصة»، وذلك في سؤاله عن «وحدات حماية الشعب» الكردية.

وكانت أنقرة وواشنطن الحليفان في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، توصلتا إلى ما سمي «خريطة طريق» بشأن منبج، مطلع حزيران الماضي، الأمر الذي اعتبرته دمشق يمثل عدواناً.

وتنص «خريطة الطريق»، حسبما جاء في تقارير صحفية على انسحاب «وحدات الحماية» من المدينة، خلال شهر واحد، ثم دخول قوات تركية برفقة القوات الأميركية الموجودة في منبج، وتشكيل ما يسمى «إدارة مدنية» خلال ٦٠ يوماً.

قوات الاحتلال الأميركي تزود «وحدات حماية الشعب» الكردية بمعدات حفر لتطويق منبج (عن الإنترنت)

عودة المهجّرين مستمرة.. وتوقعات بتسارعها بعد مرسوم العفو

الوطن- وكالات

على حين تواصلت عودة المهجرين إلى البلاد، وتوفي بعضهم في تركيا، تناست الجامعة العربية واقع المهجرين في سورية فبحثت الدول التي رفضت استقبال السوريين مشكلة اللجوء بغياب سورية، وتناست التاريخ عندما حيت مصر وحدها بذكرى انتصار حرب تشرين التحريرية.

وأكد «المركز الروسي لاستقبال اللاجئين» التابع لوزارة الدفاع الروسية أمس، «عودة أكثر من ١٠٠ لاجئ سوري، بينهم أكثر من ٥٠ طفلاً، إلى وطنهم من لبنان خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية».

وتتجه الأنظار إلى عودة المئات من المهجرين السوريين من لبنان اليوم بحسب ما ذكرت مصادر مطلعة على ملف المهجرين لـ«الوطن» أول من أمس.

وبعد عودة المئات من المهجرين في لبنان، أكد الكاتب والمحلل السياسي اللبناني جوزيف أبو فاضل مطلع الشهر الجاري، أنه «من الآن إلى أسبوعين ثلاثة لن تبقى العودة (للمهجرين السوريين من لبنان) طوعية وأنا مسؤول عن كلامي».

وأشار مراقبون إلى إمكانية تسارع عودة المهجرين من الخارج بعد إصدار الرئيس بشار الأسد الثلاثاء الماضي مرسوماً تشريعياً بمنح عفو عام عن كامل العقوبة لمرتكبي جرائم الفرار الداخلي والخارجي المنصوص عليها في قانون العقوبات العسكرية.

في المقابل توفي ١٩ شخصاً، بينهم أطفال، في حادث تحطم شاحنة تقل مهاجرين في إقليم أزمير غربي تركيا، معظمهم من السوريين.

وذكرت وكالة أنباء «الأناضول» التركية، أن الحادث وقع إثر انحراف الشاحنة عن الطريق وهي في طريقها من إقليم أيدين إلى إقليم أزمير وانقلابها، ولم ترد بعد معلومات أخرى عن هوية المهاجرين، إلا أن مختار حي كيسيك بمقاطعة منمن التابعة لولاية أزمير خالص بالجي أكد بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية أن «أغلبية المهاجرين الذين قتلوا وأصيبوا إثر الحادث من الجنسية السورية».

وقال بالجي: إن ٢٦ آخرين أصيبوا في الحادث، مشيراً إلى أن «سائق الشاحنة كان نائماً أثناء انقلابها في قناة الري».

في الأثناء، وبحسب «اليوم السابع»، بدأت أمس بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية، أعمال الندوة ٥٥ لـ«لجنة توحيد المصطلحات والمفاهيم العسكرية» برئاسة الأردن، لمناقشة موضوع «دور القوات المسلحة العربية في التعامل مع مشكلة اللاجئين» على مدى أحد عشر يوماً، بغياب سورية.

تجدر الإشارة إلى أن العديد من الدول العربية رفضت استقبال السوريين الذين تم تهجيرهم قسراً بفعل جرائم العصابات الإرهابية المسلحة التي دعمتها عدداً من الدول العربية، في حين استقبلتهم بعض الدول مثل الأردن ولبنان كنازحين ووضعتهم في مخيمات، وتناست تلك الدول كل ما قدمه السوريون لإخوانهم العرب في أزماتهم، حيث فتح السوريون لهؤلاء بيوتهم ولم ينصبوا لهم الخيم.

وفي تزوير للتاريخ جرى خلال الندوة تقدمة التهنئة باسم الجامعة العربية وأمينها العام أحمد أبو الغيط إلى جمهورية مصر العربية حكومة وشعباً وجيشاً بمناسبة انتصارات حرب تشرين التحريرية، بحسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري الذي لم يذكر أن التهنئة شملت سورية التي شاركت جنباً إلى جنب مع مصر في تلك الحرب.

خرق إسرائيلي جديد للأجواء والمياه اللبنانية

جدد طيران العدو الإسرائيلي وزوارقه الحربية فجر أمس خرقهما الأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية.

وقالت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان أمس إن «طائرتين حربيتين إسرائيليتين معاديتين خرقتا الأجواء اللبنانية ونفذتا طيراناً دائرياً فوق مناطق بيروت وضواحيها وفوق مناطق الجنوب ثم غادرتا الأجواء باتجاه الأراضي المحتلة».

وأضاف البيان: إن «زورقين حربيين إسرائيليين أقدما على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة» مشيراً إلى أنه تجري متابعة الخروقات مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل».

ويواصل طيران العدو الإسرائيلي وزوارقه الحربية خروقهما اليومية للسيادة اللبنانية في انتهاك سافر للقرارات الدولية وفي مقدمتها القرار ١٧٠١.

سانا

إيران: صواريخنا جعلت العدو يعرف استعدادنا للمواجهة

وكالات

أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني، العميد حسين سلامي أن قوات بلاده، مستعدة تماماً لمواجهة أي عدو من أي حجم وإلحاق الهزيمة به، لافتاً إلى أنه بإطلاق صواريخ الحرس الثوري الإيراني، على جيب تنظيم داعش الإرهابي شرق الفرات أدرك العدو مدى استعداد طهران للمواجهة. وفي أواخر الشهر الفائت قام الحرس الثوري الإيراني باستهداف مواقع لتنظيم داعش الإرهابي في الجيب الأخير المتبقي له في شرق البلاد.

وقال سلامي، وفق وكالة «إرنا» الإيرانية للأنباء: إن أميركا الآن في عزلة وفقدت حلفاءها الأقوياء، على حين أن إيران هي في قلب التطورات السياسية في المنطقة والعالم وليست معزولة بأي شكل من الأشكال.

وأضاف: إن العالم بات موحداً ضد أميركا في الوقت الراهن، ولا يوجد أي بلد يدعم الولايات المتحدة ضد إيران.

وفي إشارة إلي علاقات إيران القوية مع دول العالم الأخرى، قال سلامي: أولئك الذين يريدون مقاطعتنا، لينظروا ما الذى جنوه من فرض العقوبات على بلادنا حتى الآن.

ولفت سلامي إلى أن كل محاولات العدو باءت بالفشل، والشعب الإيراني استطاع أن يحبط مخططات العدو بالتمسك بالممانعة، وأصبح الخليج الذى كان يوماً ما مكاناً لنشر الأساطيل الحربية للعدو، خالياً منها إلا من بعض السفن الصغيرة.

وأكد أن قوات الحرس الثوري إلى جانب القوات العسكرية الأخرى فى البلاد، مستعدة تماماً لمواجهة أي عدو من أي حجم وإلحاق الهزيمة به، وأضاف: «في الأيام الأخيرة، تم تحقيق انتصارات كبيرة، وبإطلاق صواريخ الحرس الثورى الإيراني، عرف العدو ماذا يجري».

واعتبر سلامي، أن صراخ العدو والخشية من قوة ثورتنا ونظامنا، يكشف عن الفشل المتتالي والكبير الذى لحق به، وأن الثورة الإسلامية في إيران، أدت إلى تعزيز قوة الإسلام فى العالم بسرعة، وكف يد الاستكبار عن المسلمين، بينما لم يعد العدو قادراً على تأمين أمن الكيان الصهيوني.

وأشار إلى أن إيران لم تعد الوحيدة التى تواجه الأعداء، فهناك في جميع أنحاء العالم الإسلامي من يواجههم، مثل اليمن، «حيث وقف الشعب اليمني متأسياً بالثورة الإسلامية ضد الغزاة، وتم تدمير عدد كبير من سفن المعتدين من القوات اليمنية في البحر الأحمر».

كما أشار إلى أن حزب الله اللبناني والفصائل الفلسطينية المقاومة ومقاتلي جبهة المقاومة، يحبطون كل مخططات العدو فى المنطقة، ولا تستطيع أميركا رغم إنفاقها ما يعادل ١٤٠ عاماً من مبيعات النفط الإيراني، أن تحقق أياً من أهدافها في المنطقة. وأضاف سلامي: إن هذا التفكير في أن التفاوض مع أميركا هو وسيلة للخلاص، «أمر خطير»، وتابع: «لدينا تاريخ مرّ من هذا التعامل، السلوك الأميركي مع حلفاء واشنطن يظهر مرة أخرى أن هذا البلد يسعى فقط إلى استغلال الآخرين، وأنه لا صديق له».

الأسير المقت: حريتي أجدها بسواعد جيشي وضمير شعبي

وكالات

أكد عميد الأسرى السوريين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي المناضل صدقي سليمان المقت من داخل معتقله، أنه لا يثق بمحاكم كيان الاحتلال المزيفة ولا يطلب حريته من هذا المحتل، مشدداً على أنه يجد حريته بسواعد الجيش العربي السوري البطل ويعيشها في ضمير الشعب السوري الأبي.

وجدد المقت في رسالة أرسلها من داخل سجن النقب جنوب فلسطين المحتلة ونقلتها وكالة «سانا»، إصراره على متابعة مسيرته النضالية وفضحه الممارسات التعسفية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق أهلنا في الجولان العربي السوري المحتل بإرادة قوية وعزيمة لا تلين.

وفي رسالته أكد المقت، أن ما تسمى المحاكم العسكرية الإسرائيلية صورية وأكذوبة كبيرة تخفي داخلها سيطرة الاستخبارات الصهيونية على القضاء وتحول الحق إلى باطل.

وكما أكد المقت عدم ثقته بمحاكم كيان الاحتلال «المزيفة ولا أطلب حريتي من هذا المحتل الذي يلبس ثياب القضاة.. فحريتي أجدها بسواعد جيشنا العربي السوري البطل وأعيشها كل لحظة في ضمير شعبنا الأبي».

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الأسير المقت في الـ٢٥ من شباط عام ٢٠١٥ لأنه فضح تورط سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تقديم كل أشكال الدعم للتنظيمات الإرهابية في سورية، بما في ذلك تقديم السلاح والمال والخدمات الصحية لتلك التنظيمات الإرهابية، وخاصة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وما يرتبط به من تنظيمات إرهابية أخرى.

وأعادت سلطات الاحتلال اعتقال المقت في الـ٢٥ من شباط من عام ٢٠١٥، وفي الـ١٦ من أيار من عام ٢٠١٧ أصدرت قراراً بالسجن ١٤ عاماً بحقه بعد تأجيل محاكمته عشرات المرات، وعادت الأسبوع الفائت وأصدرت حكماً بالسجن لمدة ١١ عاماً بحقه.

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين طالبت في رسالتين وجهتهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي بإطلاق سراح الأسير المقت فوراً، مؤكدة أن حكم سلطات الاحتلال الإسرائيلي الجائر بحقه باطل وجاء بعد فضحه تورط الاحتلال الإسرائيلي بتقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية المسلحة في سورية.

والأسبوع الفائت، نددت عائلة المقت بالحكم الصادر عن محاكم الاحتلال الإسرائيلي العنصرية بالسجن ١١ عاماً بحقه، مؤكدة أن القرار لن يثني أبناء الجولان عن نضالهم وصمودهم بوجه الممارسات العدوانية للاحتلال.

وندد الأسير المحرر سليمان المقت والد الأسير صدقي بالحكم الصادر عن المحاكم العنصرية الإسرائيلية، واصفاً إياه بـ«الباطل وغير القانوني» لأنه صادر عن محكمة احتلال غير شرعية ويتنافى مع شرعة حقوق الإنسان التي كفلتها القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية.

القتال يستعر بين «قسد» والتنظيم جنوب شرق الفرات

مخاوف من إعدامات جماعية ينفذها داعش بحق مختطفي «البحرة»

الوطن - وكالات

مع تواصل المعارك العنيفة بين «قوات سورية الديمقراطية – قسد» و«التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة الأميركية من جانب وتنظيم داعش الإرهابي من جانب آخر بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، تصاعدت المخاوف من إقدام التنظيم على تنفيذ إعدامات جماعية بحق المختطفين لديه من مخيم «البحرة».

وتصاعدت المخاوف على حياة العائلات الـ١٣٠ الذين اختطفهم تنظيم داعش من مخيم «البحرة» الخاضع لسيطرة «قسد» في محيط الجيب الخاضع لسيطرته بشرق نهر الفرات، وبينهم أكثر من ٩٠ امرأة، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

وقال «المرصد»: تسود المخاوف من تنفيذ عمليات إعدام جماعية أو فردية بحقهم، من قبل التنظيم، الذي عمد الجمعة لإعدام ١٠ عناصر من «قسد» اختطفهم خلال المعارك التي جرت خلال الأيام الأربعة الأخيرة.

وأشار إلى أن المخاوف تأتي بموازاة تواصل القتال بشكل عنيف لليوم الخامس على التوالي، مترافقاً مع عمليات قصف مدفعي وصاروخي مكثفة بمئات الصواريخ ومئات القذائف المدفعية والصاروخية، وعشرات الضربات الجوية، بين «قسد» و«التحالف» من جهة وداعش من جهة أخرى حيث تم إجبار التنظيم على ترك الكثير من المواقع والانسحاب نحو مناطق في الجيب الأخير الخاضع لسيطرته.

وتسبب القصف المتبادل والتفجيرات والاستهدافات المستمرة بين طرفي القتال، بارتفاع خسائر الطرفين خلال ٤ أيام من القتال العنيف والقصف المكثف، إلى ٦١ من مسلحي «قسد» و٨٣ على الأقل من التنظيم بينهم ١١ انتحارياً فجروا أنفسهم بأحزمة ناسفة، وفق «المرصد».

وبدا لافتاً خلال الأيام الثلاثة الماضية غياب بيانات» قسد» عن معاركها مع التنظيم بعدما دأب المركز الإعلامي لها على نشر بيانات يومية بهذا الشأن.

وبالترافق مع المعارك العنيفة بين الجانبين، تواصلت حالة الفلتان الأمني في مدينة الرقة ومحيطها، بحسب «المرصد»، الذي أشار إلى أن مسلحي التنظيم الذين ابتلعتهم المدينة عقب سيطرة «قسد» وقوات «التحالف الدولي» عليها، باتوا يظهرون كخلايا نائمة تنفذ التفجيرات وعمليات القتل المتتالية.

ولفت «المرصد» إلى سماع دوي انفجار عنيف قرب حاجز الدرعية، عند الجهة الغربية من مدينة الرقة، ورجح أنه نجم عن انفجار دراجة نارية في المنطقة، عقبه استنفار لـ«قسد» في مكان الانفجار، وإغلاق الطرقات المؤدية لها، وتحليق للمروحيات التابعة لـ«التحالف» قرابة الساعة في سماء المنطقة، وسماع أصوات سيارات الإسعاف تتوجه إلى المنطقة، دون معلومات عن حجم الخسائر البشرية.

وجاء التفجير مع تحضير لاجتماع وفد رفيع المستوى من قوات «التحالف» صباح أمس في الملعب البلدي بالمدينة، وسط تشديد أمني كبير من قبل «قسد» في المنطقة، حسبما نقل المرصد عن مصادر متقاطعة.

بدورهم أشار نشطاء على موقع «فيسبوك» إلى إصابة شخص، إثر انفجار لغم به زرعه مسلحون مجهولون، في شارع النور بمدينة الرقة.

وفي الحسكة لم يكن وضع «قسد» للناحية الأمنية أفضل، حيث ذكرت مواقع إعلامية معارضة، أن مسلحاً منها قتل الأحد، من قبل أربعة أشخاص مجهولين يستقلون دراجتين ناريتين أطلقوا عليه النار خلف الفيلات الحمر بحي غويران، كما عثر الأهالي على جثة شاب مقتول على أيدي مسلحين مجهولين، على الطريق الواصل بين قريتي تل خنزير وأم التلول التابعتين لمدينة المالكية بريف الحسكة الشمالي الشرقي، الخاضعة لسيطرة «قسد» أيضاً، بحسب نشطاء.

وفي تأكيد على المأزق الذي تعيشه «قسد» نشر مكتبها الإعلامي أمس على موقعه الرسمي مقطع فيديو مصوراً أكد خلاله أن مسلحيها يساندون من سماهم التقرير «قوات الأمن الداخلي» بزعم حماية المدنيين في الرقة.

وبدا المأزق واضحاً في حديث أحد القياديين في «قسد» خلال التقرير ويدعى ماهر حلب، بأن «قسد» نشرت مسلحيها في المدينة بدعوة من «أهالينا في «المجلس المدني» و«المجلس العسكري» وقوات الأمن الداخلي» مشيراً إلى انتشار مسلحي «قسد» أيضاً في أكثر من ٧٠ مركزاً أمنياً يتبع لها في المدينة أيضاً وأظهر الفيديو حواجز بدت وكأنها انتشرت مؤخراً في المدينة وسيارات تعبرها بدون لوحات ما يشير إلى أن الفلتان الأمني سيستمر هناك.

من جهة ثانية، تحدثت مواقع إلكترونية معارضة عن استشهاد عدد من جنود الجيش جراء انفجار مستودع ذخيرة في أحد المواقع العسكرية غربي مدينة دير الزور.

وزعمت المواقع أن الانفجار جاء بعد يوم من انفجارات مماثلة استشهد فيها عدد من عناصر القوات الرديفة للجيش.

عناصر من «قسد» في ريف دير الزور (أ.ف.ب – أرشيف)

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ – ٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠